

**التخطيط الإستراتيجي للبحث
العلمي في قسم اللغة العربية وأدائها
١٤٤٠-١٤٥٠ هـ**

يسعى قسم اللغة العربية وآدابها إلى تحديد أولويات البحث العلمي للطلبة، وحث الطلبة على البحث في مثل هذه المشايخ البحثية ذات الأهمية، حيث يحرص القسم على الاهتمام بمجال الدراسات البينية بين العلوم المتنوعة لما لها من أهمية كبيرة في إثراء البحث اللغوي والأدبي والنقدي والبلاغي من منظور هذه الدراسات البينية، وهذا فيه تجديد لفروع الدراسات اللغوية والأدبية وصبغها بصفة الحداثة، بدلاً من الدراسات التقليدية السائدة.

كما يحرص القسم على الاهتمام بدراسات ما بعد الحداثة لما لها من أثر في الدرس اللغوي والأدبي والنقدي والبلاغي، حيث تشكل رافداً مهماً في تنوع هذه الدراسات، فضلاً عن فتح المجال لهذه الدراسات لتقديم الجديد.

بالإضافة إلى التركيز على الدراسات اللغوية والأدبية والنقدية والبلاغية (لا سيما فيما يتعلق بالحجاج والبلاغة الجديدة)؛ لأنها ذات صلة بالتراث العربي القديم، في وقت انصرفت فيه جل هذه المشاريع الحالية إلى الدراسات الحديثة.

وتمثل الموضوعات المدرجة في البيان أفكاراً وعناوين كبرى يمكن أن تكون منطلقاً لخطّة تُعتمد في القسم لتوجيه الاختيارات البحثية في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، حتى لا تكون عشوائية، وحتى يعرف الطلاب والطالبات المدارات التي يتحرّكون فيها والمجالات التي تنتسب إليها بحوثهم، وحتى تكون المساحات التي يتحرّكون فيها فسيحة تتسع لمختلف النزعات والاتجاهات في دراسة اللغة والأدب. والمهم في تقديرنا أن العناوين المقترحة، والتي يمكن أن ندخل عليها جملة من التحويلات، تحمل في طياتها توجّها في دراسة اللغة والأدب وجيها لا يُقيم قطيعة بين التراث والدرس الحديث، ولا يقتصر على دراسة اللغة ظاهرة مجردة، بل يجاوز ذلك إلى مجالات حيّة من الاستعمال اللغوي، ولا يقف منبهاً أمام الجهود المبذولة في هذا المجال، بل يدعو الطلبة الباحثين ويستحثهم إلى النظر في تلك الجهود بعين ناقدة تقوم وتقرن وتضيف. والأهم من ذلك كله أن يفكر القسم واللجان العلمية فيه في وضع خطة تسهم حقاً في جعل مقرّرات البكالوريوس وما يأتي بعدها تمهيداً مناسباً لهذه الخطة البحثية المقترحة، حتى يصير تكوين الطلاب والطالبات قادراً على تهيئتهم التهيئة الصحيحة للخوض في مثل هذه الموضوعات والقضايا

البحثية. وربما يحسن اختيار مشرف لكل نوع من هذه المشاريع، يتفق مع مرشدي الطلاب الذين يرغبون في الانخراط في أي من هذه الدراسات.

(أ) الدراسات اللغوية والنحوية

أولاً- مشاريع بحثية لغوية ذات صبغة حديثة وفاعلة

- ١- دراسات في اللغة العربية المعاصرة، خصائصها، تطوراتها في استخداماتها المختلفة، تخطيط الوضع اللغوي للعربية إزاء اللغات الأخرى المنافسة
- ٢- اللغة الرقمية، وتحتوي دراساتها مثلاً: خصائص اللغة الرقمية، مشتركاتها البنيوية مع مؤثرات العولمة، سلوكيات مستخدميها.
- ٣- دراسات المصادر، ويندرج تحتها: المصادر التقليدية من كتب ودوريات وموسوعات، المصادر الرقمية، ومنها:
 - الشبكات الاجتماعية: المتديات، المدونات الشخصية
 - الشبكات الوثائقية: قواعد المعلومات والمواقع المؤسسية والموسوعات الالكترونية
 - شبكات الأخبار: الوسائل التقليدية التي أصبحت تبث على الانترنت كالمواقع الإخبارية والمدونات الصحفية
- ٤- دراسات المؤسسات التعليمية والإعلامية والتشريعية، مثل الجامعات والمراكز البحثية، الإعلام المرئي والمقروء والمسموع، المجمع اللغوية ومراكز التعريب والترجمة وتنسيق التعريب.
- ٥- دراسات مستقبلية، مثل: احتمالات اختفاء القراءة، تحولات الذكاء عند الإنسان، إعلام الروبوتات وقنوات الأخبار الآلية.



ثانياً- مشاريع بحثية في اللغة والنحو

١- المعرفة اللسانية في العالم العربي: مسح ونقد وتقييم، دراسات مقارنة.

- تلقي النظريات اللسانية الغربية في العالم العربي: نقد وتقييم (اللسانيات الوظيفية، اللسانيات التوليدية، اللسانيات النفسية، اللسانيات الاجتماعية، اللسانيات النصية، علم الدلالة، التداولية، تحليل الخطاب، علم المصطلح). قضايا التخطيط اللغوي أو السياسة اللغوية في العالم العربي (مجالات الاهتمام، الازدواجية اللغوية، المصطلح وتوليده).

- جهود اللسانيين واللغويين العرب: مسح ونقد وتقييم، دراسات مقارنة

٢- دراسات في المعجم: ويندرج تحت هذا المحور، مثلاً:

- دراسات لاتجاهات الدرس المعجمي والمصطلحي في العالم العربي: المدرسة المصرية (حسين نصار، محمود فهمي حجازي، أحمد مختار عمر، الخ) والمدرسة المغاربية (محمد رشاد الحمزاوي وتلاميذه، الخ).

- دراسات لمعجم الزراعة، ألفاظ الحرف والمهن، معجم الصحافة والإعلام، الخ، في العربية المعاصرة.

- دراسة التوليد المعجمي في اللغة العربية المعاصرة في المملكة العربية السعودية ودول الخليج: وصف وتقييم (من خلال دراسات تحليلية لنماذج من لغة الصحافة والإعلان، ولغة الإعلام المرئي والمسموع، وأسماء المحال التجارية، وغيرها).

- دراسة الحصيلة المعجمية في لغة كتاب الزوايا الصحفية.

٣- دراسات في اللسانيات الاجتماعية: ويندرج تحت هذا المحور، مثلاً:

- دراسات لأنماط لغوية خاصة: لغة القضاء، لغة الإدارة والقانون والتجارة، لغة النوادي الاجتماعية والثقافية، لغة الخطابة الدينية، لغة السياسة، لغة الشباب في مواقع التواصل الاجتماعي، الخ.

- دراسة ظاهرة الازدواجية اللغوية: مظاهرها وآثارها في واقع اللغة العربية في المملكة، والجزيرة العربية (الفصحى واللهجات، الفصحى واللغات الأخرى).

- دراسة اللغة العربية الهجين وأثرها في الواقع اللغوي في المملكة ودول الخليج العربي.
 - دراسة لغة الإعلانات التجارية: أدواتها أنماطها وآليات عملها (في المملكة والعالم العربي).
 - دراسة القيم الاجتماعية كما تعكسها لغة الحكم والأمثال، مثلاً في المملكة والجزيرة العربية.
- ٤- دراسات في اللسانيات النصية وتحليل الخطاب: ويندرج تحت هذا المحور، مثلاً:
- دراسات في البنية النصية لنماذج مختلفة من الخطاب: فن الخبر، فن الحكاية، الخطاب الإعلامي والصحفي، الخطاب الديني، الخطاب السردي والروائي.
 - دراسات من خلال نظرية الحجاج ووسائل الإقناع لنماذج مختارة من النصوص.
 - دراسات تحليلية للغة الحوار والمجالس من خلال نظرية التأدب.
 - منزلة الذات والآخر في نماذج مختلفة من الخطاب من خلال نظرية التلفظ.
- ٥- دراسات في اللسانيات النفسية: ويندرج تحت هذا المحور، مثلاً:
- دراسات وصفية ميدانية لظواهر ومشكلات لغوية (الحبسة، تأخر النمو اللغوي، الخ) في المجتمع السعودي والخليجي: أسبابها، مظاهرها، حلولها.

ثالثاً- إعادة النظر في مقولات النحويين والصرفيين احتكاماً إلى واقع الاستعمال:

وتتناول هذه المشروعات مدونات اللغة في عصور الاحتجاج وما بعد عصور الاحتجاج، وخصوصاً في العصر الحديث، وقد أنتجت هذه الرؤية، ويمكن أن تنتج مشروعات بحثية ضمن الأطر الآتية:

- ١- دراسات في القرآن الكريم، كدراسة الدلالات العامة والخاصة في الموضوعات القرآنية، وتناول أبنيتها الصرفية وتراكيبها النحوية في الجملة والنص، مع الاستفادة من معطيات التفسير الموضوعي للقرآن، ومن جهود المفسرين على وجه العموم. ومن الدلالات المقترحة دراستها: التفصيل والتقسيم، التحدي، التراجع، التفكير، ومن الموضوعات: القص القرآني.
- ٢- دراسات في الحديث الشريف (في صحيح البخاري وغيره): ويقوم هذا المشروع قائم على أساس أن لغة الحديث الشريف قد حرم منها النحو العربي، على الرغم من تمثيلها للغة الحياة اليومية،



وصلاحيته لتمثل واقع الاستعمال الفعلي للغة، بعيداً عن خصوصية لغة القرآن الكريم، وطبيعة لغة الشعر المحكومة بمعايير الوزن والقافية، والحديث أرض بكر لم تردها أقدام الباحثين بكثرة، فهي منجم يحتاج إلى عمال مهرة، يتقنون فنون اكتشاف الأفانين.

٣- **دراسات في الصرف واللغة:** من خلال قراءة متأنية في كتب تراثية كتاج العروس، مثلاً، فقد جمع هذا المعجم ما ورد من جهود المعجميين والصرفيين السابقين لزمان مؤلفه الزبيدي (ت ١٢٠٥)، وحوى أكبر عدد من المواد اللغوية، كما أن صاحبه يقدم الوصف والتفسير لاستعمال اللفظة وتحولاتها في البيئات اللغوية المختلفة إلى زمان مؤلفه. ولعل الجانب الأولى بالدراسة في هذا المعجم هو الأبنية الصرفية (كأسماء الآلة وأسماء المكان والزمان وغيرها القياسية وغير القياسية) وربطها بالدلالة المعجمية والاستعمالية. ومن المشروعات الصرفية واللغوية القابلة للدراسة في هذا المعجم (أعلام الأشخاص والأماكن، المعرب والأعجمي والدخيل، صفات الإنسان والحيوان، أسماء النبات والجماد).

٤- **دراسة الأبنية الصرفية والتراكيب النحوية في مدونات اللغة المعاصرة:** وتستهدف الدراسة الوقوف على الثابت والمتحول من هذه الأبنية والتراكيب، ومضاهاة واقع استعمالها بالوصف المقدم لها عند النحويين والصرفيين، وصولاً إلى تقديم الوصف الوافي لها.

(ب) الدراسات الأدبية والنقدية والبلاغية

تشير العناوين إلى الحقول الكبرى، وما تحتها يعني أمثلة من البحوث والقضايا التي يمكن أن تشق منها موضوعات الرسائل والأطروحات:

١- مجال الخطاب النقدي المعاصر:

- النظريات النقدية لخطاب ما بعد الحداثة وما بعدها.
- السيميائيات ونظرية الصورة.
- نظريات تحليل الخطاب.
- السرديات وخطاب ما بعد الحداثة.



- الخطاب الأدبي المعاصر.
- التفكيكية وما بعدها.
- خطاب ما بعد الحداثة ونظريات القراءة والتأويل.

٢- دراسات في الحجاج ووسائل الإقناع :

- دراسة المناظرات والمحاورات الحجاجية.
- بنية الإقناع في نصوص نثرية قديمة وحديثة.
- أنواع الحجج ونظرية السلام الحجاجية وتطبيقاتها.
- الاحتجاج وأشكاله في النص الشعري.

٣- مجال الدراسات البيئية:

- إشكالية العلاقة بين الأدب الرسمي والأدب الشعبي : أشكال توظيف التراث الشعبي في النص الروائي والشعري الحديث.
- أجناس الأدب البيئي في الأدب العربي الحديث وإشكاليات دراستها (القصص المصورة والروايات المصورة وغيرها graphic novel- Comics
- الدراسات النفسية والاجتماعية المعاصرة والخطاب الأدبي (دراسة خطاب الأحلام والرؤى والقص الشفوي).
- حوارية الفنون والأدب.
- الدراسات الأدبية من منظور الدراسات الحاسوبية.

٤- قضايا البلاغة العربية القديمة :

- نحو إعادة النظر في المتون البلاغية العربية القديمة.
- نظرية المعنى.
- قضايا في البلاغتين القرآنية والنبوية.

- قضايا البلاغة العربية القديمة في علاقتها بالإرث البلاغي الأرسطي والبلاغة الحديثة.
- دراسات في الخطابة القديمة.

٥- الدراسات الأسلوبية والمقاربات اللغوية للنص الأدبي:

- الأسلوبية التداولية.
- الأسلوبية الإحصائية.
- قضايا الخطاب الأدبي.
- فلسفة الإيقاع في النص الشعري وقصيدة النثر.
- البنى الإدراكية للأسلوب.

٦- الدراسات الإنشائية (الشعرية):

- التعالي النصي وأشكال التناسخ وشعرية العتبات transtextuality
- العلاقة بين الأجناس الأدبية والأجناس الوجدية.
- العلاقة بين الشعر والنثر في النقادين القديم والحديث (حل المنظوم / الأجناس البيئية).
- سياسة الشاهد والاقْتباس بين تناول البلاغي والمعالجة الإنشائية.
- النص على النص ودور الوظيفة الميتانصية.

٧- البلاغة الجديدة والدراسات البلاغية الحديثة:

- نظريات الاستعارة
- نظريات الحجاج بين البلاغة والخطاب (الخطاب الأدبي / الخطاب اليومي / الخطاب السياسي / الخطاب الإشعاري / الخطاب القانوني ..).
- بلاغة الصورة الشعرية بين التأويلية والدرس البلاغي.
- حجاجية الاستعارة والتمثيل القصصي .
- التحليل الإدراكي للاستعارة ودورها في النصوص الروائية والشعرية

٨- نظريات الرواية ودراسات ما بعد الاستعمار:

- قضايا الهوية والإثنية والغيرية في الخطاب الروائي.
- تمثيل الآخر وصورة الشرق والغرب في الخطاب الروائي.
- المثاقفة وازدواج الهوية والتعدد الثقافي واللغوي انعكاسه على الخطاب الروائي.
- الحوارية وتعدد الأصوات : مداخل تحليل الخطاب الروائي.

٩- ما بعد الحداثة وأثرها في الدرسين الأدبي والنقدي:

- التفكيك ومساراته النظرية وقضايا تطبيقه على النص القديم والحديث.
- النقد البيئي Ecocriticism
- جماليات الصورة والعلاقة بين الخطاب الأدبي والخطاب السينمائي.
- النص التفاعلي وأجناسه : التحديات التي تواجه نظرية الأدب.
- الهامش والمركز وقضايا النقد الثقافي.
- النقص البشري في الخطاب الأدبي Disability studies
- التشكيل البصري وجماليات الصورة وعلاقتها بالرواية والنص الشعري الحديث.

١٠- دراسات في النص الشعري القديم:

- الشعر والواقع : تمثيل الحياة اليومية في الشعر.
- إشكاليات تطور القصيدة القديمة.
- الذات الغنائية والذات التاريخية في الشعر القديم.
- المقاربات المختلفة للنص الشعري القديم وحدودها : المقاربة الأنثروبولوجية والمقاربة الأسطورية.

١١- الدراسات السردية:

- السرديات التلفظية وسبل تطبيقها في النصين القديم والحديث.

- القصصيات العربية القديمة والحديثة وجمالياتها السردية.
- الرواية المضادة.
- السردية السعودية (خصوصيات السرد السعودي وأنواعه).
- السردية في الخليج العربي (خصائص القصة والرواية في الخليج العربي).
- السير الذاتية وقضاياها.
- السير الشعبية وقضاياها.
- أدب التراجم في الثرين القديم والحديث.
- أدب الرحلات في الثرين القديم والحديث.
- قضايا التدويت وإشكاليات المتكلم في السرد والمروي له ومجالات التأويل.
- الرواية التاريخية.